



مداد قلم ونبض قضية

355

السنة الثامنة

5 أيلول 2020 - 17 محرم 1442

16

أمراض خطيرة
بسبب موجة الحر

07

اختراع جهاز
لكشف السرقات
فai ريف حلب

إعلام النظام يتوقع هجوماً تركياً من هذا المحور

حذرت الوكالة الرسمية للنظام السوري (سانا) من عملية عسكرية للقوات التركية في شمال شرق البلاد بحسب تقديراتها. الوكالة قالت في أخبارها مساء أمس: "أدخلت القوات التركية رتل آليات ...



شخصية روسية بارزة تزور دمشق الأسبوع القادم

كشفت صحيفة (الشرق الأوسط) البريطانية اليوم السبت ٥ أيلول عن زيارة مرتقبة لوفد روسي رفيع المستوى إلى سورية مطلع الأسبوع القادم . وأكدت الصحيفة أن شخصيات عسكرية و ...



وضع حجر أساس (آيا صوفيا) في الصقيلية

أعلن اليوم بشكل رسمي وضع حجر الأساس لكنيسة (آيا صوفيا) على الأراضي السورية، وذلك بعد أسابيع من طرح فكرة بنائها. وبحسب فيديو متداول، فإن المكان هو في منطقة الصقيلية بريف حماة ...



انقر على المقالة لمتابعة القراءة



الشورى ومكونات الدين العالمي (١)	04
جامعة إدلب ، تساؤلات يوضحها رئيس الجامعة	11
لا أريد أن أرى بعيني .. يكفيني نور قلبي	14
جامعة حلب الحرة.. صندوق أسود وملفات شائكة	20

15

تخريج الدفعة الأولى
من أكاديمية فجر

معركة إدلب المتوقعة في ميزان القوى المتصارعة	03
ذاكرة تجربة (٩) تهجير واغتصاب للملكيات	08
تعبيد الطرقات الرئيسية في إدلب	13
حالات الاختفاء في الشمال السوري	18

يمكنك الانتقال عبر الصفحات من خلال النقر على عنوان المقال

فريق العمل

فريق التحرير

عبد الملك قره محمد
عبير حسن
عبد الحميد حاج محمد

مدير التحرير والمدقق العام

علي سنده
مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

المدير العام

أحمد العبسي
رئيس التحرير
غسان الجمعة

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي



يمكنك الانتقال للمعرفات من خلال النقر على الأيقونات

معركة إدلب المتوقعة في ميزان القوى المتصارعة

علي سندة

لا يمرُّ يوم دون تقرير أو خبر متعلّق بوجود معركة قريبة يحضر لها النظام بحشد مليشياته على تخوم جبل الزاوية للسيطرة عليه وعلى ما تبقى من سهل الغاب، لسيطرت نفوذه على طريق M4 وفتحته منفرداً دون مشاركة أحد.

بالمقابل نجد استمرار دخول التعزيزات العسكرية أيضاً من قبل تركيا لتدعيم نقاطها، والرد السريع من قبل الثوار على القصف الذي يطال المناطق المحررة، خاصة جبل الزاوية. إن استمرار تكرار أخبار حدوث معركة قريبة، والتنبؤ بها، والتعامل مع كل اختراق لهدنة 5 آذار على أنه إرهابات تلك المعركة دون التطرق إلى ميزان القوى، يزيد من معاناة السكان، ويدخل ضمن إطار المعركة النفسية التي تساعد النظام دون شك.

وبالنظر إلى الموضوع من زاوية أخرى لنخرج من السطوة الإعلامية المضادة، نرى أن وجود عشرات النقاط التركية بات أمراً يصعب تجاوزه بالنسبة إلى موسكو والأسد، لكثافة تلك النقاط وآلية تمركزها بالنظر إلى الخريطة وكثرة التعزيزات فيها، إذ بلغ عدد الآليات العسكرية ما يقارب 6000 آلية مع أكثر من 11 ألف جندي تركي، وهؤلاء ليسوا للنزعة مع أفراد الجيش الوطني الحر الذي تعدده بالآلاف أيضاً، فأى معركة قادمة حساباتها باتت صعبة بالنسبة إلى روسيا والأسد، فالأخير بات منهكاً بكورونا الذي تفشى في مناطقه ولا يوجد خطط للسيطرة عليه، يضاف إلى ذلك استمرار تدهور الوضع الاقتصادي مع توقع المزيد من عقوبات قانون (قيصر) التي من المرجح أن تطال شخصيات سياسية سورية مهمة ولبنانية أيضاً. وأما روسيا فشأنها كما تركيا، إذ لديها من الملفات الأخرى ما يغنيها عن فتح معركة قريبة بإدلب، فمسألة بيلاروسيا التي تعدّها روسيا حديقتها الخلفية تشغلها حالياً؛ لوجود مظاهرات تدعمها أوربا على خلفية تزوير انتخابات 9 آب الماضي وإعادة انتخاب الرئيس (ألكسندر لوكاشينكو) الموالي لروسيا الذي يحكم البلاد منذ عام 1994، حيث ردت روسيا بالدعم والتلويح العسكري، بالإضافة إلى استمرار الصراع في ليبيا وعدم حسمه إلى الآن.

أما تركيا فتخوض في شرق المتوسط حرب نفوذ مع اليونان ربما هي الأعنف لتأمين مستقبلها في الطاقة وتعزيز هيبتها الجيوسياسية، وروسيا في هذا الملف أقرب إلى دعم تركيا في مطالبها، لأن الوساطة الألمانية، وثمة مخاوف روسية من مطالب أحزاب ألمانية مُعارضة بإيقاف خط (غاز الشمال) لتزويد ألمانيا بالغاز الروسي، جاءت على خلفية تصريحات السلطات الألمانية لتعرض المعارض الروسي (نافالني) للتسمم بغاز الأعصاب، وهنا تصبح تركيا محط تنازع روسي أوربي، وهذا يعزز موقفها في شرق المتوسط ويزيد من دعم روسيا لها، فضلاً عن إجراء روسيا وتركيا تدريبات مشتركة بإدلب متعلقة بالتصدي للهجمات التي تطال الدوريات المشتركة بينهما، وضم تركيا روسيا إلى مناوراتها البحرية شرق المتوسط.

لذلك يمكننا القول إنه رغم التجيش الإعلامي من قبل النظام لمعركة إدلب تبقى في الوقت الحالي غير مجدية وعديمة النتائج في الرسائل التي تتقصد عادة الأطراف إيصالها بدبلوماسية القوة، فالصراع على الأراضي السورية لم يعد عسكرياً بين نظام مستبد وثورة شعبية بمعناه الدقيق، بل بات صراعاً عالمياً جيوسياسياً يمثل موازين القوة العالمية، فمسألة شرق الفرات لم تعد تعني الشرق السوري بحيزه الجغرافي ومكونه السوري، بل القدم الأمريكية الأنشطة عسكرياً في الشرق الأوسط، ولم تعد إدلب والشمال السوري آخر معاقل المعارضة وملجأ النازحين والمهجرين فقط، بل الذراع التركية في حسابات المنطقة الممتدة من شرق المتوسط إلى جبال قنديل، وكذلك دمشق لم تعد تعني نظام الأسد وحده، بل هي ضمن منظومة بوتين التوسعية، وركيزته الأساسية في المنطقة.

ومن هنا فإن أي تحرك على الطاولة السورية بإدلب أو غيرها، بداية نذير بإقصاء لاعبين قد تمتد تداعياته لمشهد أكبر من الجزئية المعنية في الحدث ذاته، وهي خطوة يستعد لها الجميع دون تمنيه الوصول إليها.

الشورى ومكونات الدين العالمي (١)

■ عبد الله عتر ■

إنه «الأصل المشترك» الذي يتمثل في «الملة المتحدة» و«الدين المتفق عليه» والشريعة المتفق عليها.. بهذه العبارات شرح المفسرون الآية (١٣) من سورة الشورى: «شَرَعَ لَكُمْ مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى»، مقابل هذا الجذر العالمي المشترك بين الرسالات، هناك جزء خصوصي جاء به كل رسول يخاطب أمته: «لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا»، لنبحث عن مكونات هذا الدين العالمي المنزل عن الدين الموصى به.

أصول العقائد والإيمان المنفتح

العنصر الأول في الدين العالمي هو «أساسيات العقائد» التي تقدم تصورًا عن الإله والكون والحياة والإنسان والمصير، وتحكي القصة الكونية الكبرى التي تفسر الوجود ومغزى الحياة، كالإيمان بالله واليوم الآخر والملائكة والنبیین والقدر وخلافة الإنسان، حتى أن قارئ القرآن لا يكاد يميّز كلام نوح في فجر البشرية عن كلام محمد عليهما السلام. ولعل الحلقة المركزية الملموسة في عقائد الدين العالمي هي الإيمان بجميع رسل الله، هذا الانفتاح الإيماني على رسل الله يؤكد البعد العالمي للدين، كما يؤكد أن من اتبع أو عصى خاتم الرسل في الشريعة التي جاءه بها كمن اتبع أو عصى أول الرسل، فأى رفض لمحمد هو رفض لموسى وعيسى، وأى رفض لموسى هو رفض لعيسى ومحمد، عليهم أفضل الصلاة والسلام. الإيمان المنفتح على النبوات حيوي ديناميكي؛ عليك أن تؤمن بجميع الرسل الذين بُعثوا في كل بقاع العالم والتاريخ، وعليك أن تتبع الرسول الذي جاءك في زمنك ونطاقك، فإن كنت في زمن موسى ونطاقه أوجب عليك الإيمان المُنفتح أن تتبعه، وإن كنت في زمن خاتم الرسل، كان عليك اتباع محمد صلى الله عليه وسلم.

الحمد لله على نعمة

الإسلام



أصول العقائد والإيمان العقلاني

في أساسيات العقائد المشتركة سنجد أن الدعوة الدينية من زمن نوح استندت إلى التفكير وإعمال العقل وإلى حرية المعتقد، إذ نجد الكثير من الآيات تشرح تفاصيل الحوارات المنطقية التي أجراها رسول الله نوح مع قومه، يظهر في تلك الحوارات كيف يدفعهم نوح للتفكير في الكون: «أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا»، ثم يعلن في نهاية المطاف: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ».

وكذلك نجد الأمر نفسه، وبشكل أكثر وضوحًا، مع إبراهيم عليه السلام، كل هذا للتأكيد أن العمق التاريخي للدين الذين جاء به خاتم النبيين، يمضي على العقائد نفسها التي صدع بها نوح في مطلع البشرية، بل ويعتمد المنهج الحواري العقلاني المنفتح نفسه.

أصول الأخلاق في الدين العالمي

العنصر الثاني من مكونات الدين العالمي هو «القيم الأخلاقية»، تلك التي تكلم عليها النبي في حديثه المشهور: «إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق»، في قمة تلك القيم الأخلاقية تأتي قيمة العدل، حيث يتكرر موضوع العدل والظلم في سورة الشورى (١٢) مرة، ليأخذ مكانة مركزية من الدين العالمي، ففي الآية (١٥) يربط القرآن بين الإيمان بالرسالات المنزلة وإقامة العدل: «وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ». ثم بعد آيتين نسمع: «اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ». هذا الاستنتاج الضمني تصرح به سورة الحديد: «لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ».

بجوار قيمة العدل تأتي قيمة الشورى، حيث قامت السورة بنسج ضفيرة محكمة بين العدل والانتصار على الظلم وبين الشورى، فنسمع الآية المشهورة: «وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ»، يأتي بعدها مباشرة: «وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ».

سرد المفسرون قوائم تتضمن أبرز القيم الأخلاقية المستقرة في الدين العالمي، من تلك القوائم ما كتبه (ابن العربي) في تفسيره، حيث ذكر قائمة من عشرة بنود: (الصدق، والوفاء بالعهد، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، وتحريم الكفر، والقتل، والزنى، والإذابة للخلق كيفما تصرفت، والاعتداء على الحيوان كيفما دار، واقتحام الدنئات). ثم أفرد (ابن العربي) قيمة الشورى، ووصف بعدها العالمي الموعظ في الدين، فهي عنده «أصل الدين وسنة الله في العالمين».

بعد (أصول العقائد، وأصول الأخلاق) يبقى العنصر الثالث والأخير من مكونات الدين العالمي المُنَزَّل، وهو (أصول التشريعات والأحكام)، وهي المقالة القادمة.



سلام إدلب.. حملة خدمية تطلقها الخوذ البيضاء في إدلب

أطلقت مديرية الدفاع المدني في محافظة إدلب حملة خدمية تهدف إلى تنظيف شوارع مدينة إدلب وإبرازها بأبهى حلها.

ونشرت المديرية على صفحتها في فيسبوك: "تحت عنوان (سلام إدلب).. أطلق الدفاع المدني السوري في مدينة إدلب حملة خدمية لتجميل وتنظيف شوارع المدينة اليوم الثلاثاء ١ أيلول، وأضافت بأنه "سيتم إزالة الأتربة والأعشاب من أطراف الطرق الرئيسية والفرعية، بالإضافة إلى إزاحة الركام والنفايات من الطرق والساحات، وستشمل الحملة، بحسب منشور الدفاع المدني، سقاية الأشجار الموجودة في المدينة وتنظيفها من الغبار لإبراز جمال خضارها في للمدينة الخضراء.

عملية عسكرية قريبة لنظام الأسد وروسيا

كشفت مصادر إعلامية عدة عن نية نظام الأسد وروسيا شن عملية عسكرية قريبة داخل الأراضي السورية.

وقال موقع (صدى الشرقية) المتخصص بنقل أخبار شرق سورية: «إن الجيش الروسي عقد اجتماعاً مع قوات الأسد في مبنى محافظة (دير الزور)، وذلك مساء الثلاثاء الماضي، من أجل التحضير لشن عملية عسكرية جديدة في المنطقة الشمالية الشرقية من سورية قرب مدينة دير الزور.»

وتنوي قوات الأسد وروسيا شن عملية عسكرية في البادية السورية، ضد ما تبقى من قوات تنظيم (داعش).



في ريف إدلب.. مُدرّسة شابة تنتحر بالسم والسبب زوجها!

أثارت حادثة انتحار شابة يوم الأربعاء الماضي في ريف أطمه الرأي العام المحلي .

حيث أقدمت الشابة (ميساء) البالغة من العمر ٣٣ عامًا على الانتحار بشربها السم.

وقال مقربون منها: "أقدمت ميساء على الانتحار بسبب تعرضها لتعنيف وتعذيب مستمر من قبل زوجها (أحمد إبراهيم الدرباس)."

وأضاف المصدر أن "(ميساء) انفصلت عن زوجها مؤخراً، إلا أنه قام بحرمانها من أطفالها ولم تتحمل ألم فراقهم لينتهي الأمر بها بتجرّع السم."

معاذ الخطيب يبحث مع الخارجية الأمريكية مستقبل سورية

نشرت حركة (سورية الأم) تفاصيل لقاء جمع بين رئيسها (معاذ الخطيب) ومساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط (ديفيد شينكر) في العاصمة القطرية.

الحركة ذكرت ببيانها أنه "تم بحث التسوية الأساسية في البلاد والدفع بها من خلال القرارات الدولية السابقة، ورفض أي مشروع انفصالي يمس وحدة سورية".

وجرى الحديث عن ضرورة ربط الاستحقاقات الدستورية والانتخابية بموافقة السوريين وبضمانات إقليمية ودولية تلزم النظام بأي مشروع.

اختراع جهاز إنذار لكشف السرقَات في ريف حلب

■ معن بكور ■

في ظل انتشار حالات السرقة التي تطال أرزاق ومقدرات ساكني مدينة (عفرين) بريف حلب الشمالي، تتبع من رحم تلك المعاناة ابتكارات جديدة لحفظ تلك الأرزاق وحمايتها من النهب والسلب الذي تمتهنه أيادي في الخفاء، هدفها جمع المال والسطو على أموال المدنيين في ظل عجز أمني عن القبض على تلك الأيادي، بسبب التكتل السكاني الكبير في بقعة جغرافية صغيرة تحتاج أجهزة أمنية كبيرة لضبطه.

وفي حديث لحبر مع (عبدة الشامي) مبتكر جهاز الإنذار قال: «فكرة البحث عن جهاز إنذار لكشف السرقات لم يكن وليد اللحظة، إنما كان عن بحث وتجارب أثناء وجودنا في الغوطة الشرقية قبل التهجير القسري من عام ٢٠١٨، حيث قررت وبمساعدة أصدقاء لي (لديهم خبرة متوسطة بالإلكترونيات) صنع جهاز إنذار يسعف صاحب المنزل قبل فرار السارق، لتتوصل في بداية الأمر إلى تمديد كبل آخر غير كبل لوح الطاقة أو جهاز النت، ووضع ضوء مع دائرة موصول بها بجانب البطارية، وفي حال تم قطع الكبل سيطفئ الضوء، وسعينا للبحث عن (أجراس) لتركيبها عوضاً عن الضوء، لم يأخذ الأمر زمناً طويلاً حتى تم تفعيل جهاز الإنذار بشكل جيد، والطلب عليه من الأصدقاء والمعارف.»

وأضاف (الشامي): «وبعد التهجير وتكرار سيناريو السرقة في مناطق ريف حلب، أعدنا تجهيز أجهزة إنذار جديدة بعد تلافي أخطاء سابقة، بالإضافة إلى تطويره وتزويده بثلاثة أشرطة كهرباء، بحيث إذا تم فصلها أو وصلها يقوم الجهاز بالتنبيه على الفور.»

وبيّن (الشامي) خلال حديثه مع (حبر) أنه لم يتواصل معنا إلا ثلة قليلة من الأهالي بسبب عدم كشف الجهاز في المنطقة نتيجة لعدم الاحتكاك الكثير بالأهالي وعدم وجود محل يتم بيع تلك الأجهزة من خلاله.

ويقول (محمد العيسى) من مهجري ريف حمص: «كثرت في الفترة الأخيرة بمناطق ريف حلب حالات سرقة ألواح الطاقة الشمسية وعلب الإنترنت، وكنت أحد هؤلاء الضحايا، إذ تم سرقة برج الإنترنت الذي يغذي شارع الأشرفية بمدينة عفرين، وبعد بحث مضني تم العثور عليهم لدى بائع أجهزة إنترنت مستعملة، وعلى الرغم من تبيان أوراق تثبت ملكيتي لتلك الأجهزة بالأرقام، إلا أن صاحب المحل رفض إعطائي الأجهزة بحجة شرائها من شخص مجهول الهوية، ما دفعني لإعادة شرائها منه بثمان المستعمل.»

لم تكن حالة (العيسى) أفضل من حال (أبو عبد الله) من نازحي بلدة التمانعة جنوب إدلب، حيث قال: «فلتان الأمن في مدينة عفرين فتح الطريق أمام الروبيضة من محترفي السرقة ليستحلوا أموال المهجرين تحت طمع أنفسهم وإشباع رغباتهم، حيث تمت سرقة دراجة نارية لي كنت قد اشتريتها بعد جهد جهيد للتنقل بها مع عائلتي بين ريفي إدلب وحلب لزيارة أقاربي، ولم يعد بمقدوري في هذه الفترة شراء دراجة جديدة بسبب ضيق الحال التي تعصف بي وبغيري في هذه الفترة.»

وأكد عنصر من الشرطة العسكرية في مدينة عفرين لحبر (رفض التصريح عن اسمه) أن «ضيق المعيشة، وغلاء الأسعار، وكثافة السكان ضمن بقعة جغرافية صغيرة، كل تلك العوامل أثرت سلبيًا على ضبط الأمن في المدينة وريفها رغم القبض على عدة جناة متلبسين بجريمة السرقة، وتم بعد التحقيق إحالتهم للقضاء لنيل جزائهم وإعادة المسروقات لأصحابها.»

فساد وعشوائيات ثم تهجير واغتصاب للملكيات (الجزء الرابع والأخير)

■ فراس مصري ■

ولأن قضية السكن العشوائي ذاكرة مستدامة بسبب أفعال النظام المجرم بأركانه (الأمن، والجشع، والانتفاع، والفساد) وملخصهم (منهجية حزب البعث)، سنتابع كيف تسبب ذلك بشقاء ما لا يقل عن نصف سكان حلب المدينة، أي ما يقارب ١٥٠٠٠٠٠ نسمة. وقبل الانتقال إلى الحالة القانونية التي ضيّعت حقوق الناس بعد التهجير، لابد من سرد بعض الذكريات.

صدر قانون التطوير العقاري رقم ١٥ لعام ٢٠٠٨ من أجل غايتين: الأولى: تسريع عملية إعمار مناطق التوسع العمراني، فحلب لغاية عام ٢٠٠٣ تبلغ مساحتها ١٨٠٠٠ هكتار، وفي ٢٠٠٤ وبصدور المخطط التنظيمي الجديد وصلت مساحة حلب المدينة إلى ٣٨٠٠٠ هكتار، ولو أضفنا لها (الشيخ نجار) تصبح ٤٢٠٠٠ هكتار، وهذا يحتم أن تقوم الدولة بإقرار المخططات التفصيلية، ثم إعداد أضاير تنفيذية، ثم إنشاء البنى التحتية التي كانت مقررة أن تكون على أحدث موديل (أنفاق خدمة)، لكن ليس من مقدرة الدولة إعمار تلك المساحات الشاسعة، فكان الحل إصدار قانون يسمح لشركات القطاع الخاص المسماة (شركات التطوير العقاري) حسب القانون ١٥ أن تساهم في إعمار هذه المساحات والاستفادة المشتركة مع الدولة.

الأخرى: إيجاد تسوية حضارية لمناطق السكن العشوائي، وإعادة تأهيلها أو بنائها مع حفظ حقوق السكان عن طريق شركات التطوير العقاري التي يجب أن تنقلهم إلى مساكن كريمة في مناطق التوسع، ثم الشروع بتنفيذ التأهيل أو الهدم والبناء.

بعد صدور القانون، وحسب ذاكرتي صدر في شهر ٧ لعام ٢٠٠٨، كان يجب أن تصدر تعليماته التنفيذية، إلا أن ذلك لم يحصل، حتى جاء شهر شباط ٢٠٠٩ وكانت زيارة رئيس البلاد إلى بلدية حلب، وكنت مشاركاً في هذا اللقاء الذي كان في السابعة صباحاً في مبنى البلدية، وقد ضمّ، إضافة إلى الرئيس، رئيس مجلس المدينة وأعضاء المكتب التنفيذي (٨) أشخاص، ورؤساء اللجان الدائمة (٤) أشخاص، وأنا منهم بصفتي رئيس لجنة الثقافة والسياحة والآثار.

شهادة وشفافية: لم يكن لدي آنذاك مشكلة حقيقية مع شخص الرئيس، فقد كانت مشكلتي مع منظومة تهيمن عليها القيادة القطرية والإدارات الأمنية، وكل زملائي في مجلس المدينة كانوا يعلمون ذلك، أما رئيس الجمهورية فقد كنا نتوسم فيه خيراً، وأن الإصلاح يحتاج تغييراً جذرياً يستغرق زمناً طويلاً لسبب تراكم عشرات السنين من الفساد.

لم أكن بعثياً ولا متملقاً، بل كنت ضمن مجموعة سُمّيت بـ (٣٦)، تُستدعى لفروع الأمن ومنها فرع فلسطين منذ ٢٠٠٩ عندما كان



الكثيرون يرددون الشعار البعثي في حلقاتهم، والكثير يسبحون بحمد حافظ الأسد عند كل اجتماع صباحي في ثكناتهم، لكنها كانت قناعات خاصة أن مشكلتي ليست مع بشار الأسد، بل كان يدعم مشروع تحديث الإدارة البلدية والشراكة الأوروبية وما يسمى بمشاريع إستراتيجية (تنمية المدن، ووضع خطط مستدامة بشراكة مع GIZK)، نعم لقد بدأت مشكلتي مع الرجل فقط عندما شاهدت إدارته في التصدي للمظاهرات السلمية ثم توغله في دم السوريين.

بعد هذه الشهادة نعود لاجتماع الرئيس في شهر شباط عندما سأل عن تنفيذ قانون التطوير العقاري الصادر منذ ٧ أشهر، فقلت له إننا لا نستطيع التحرك به؛ لأن تعليماته التنفيذي لم تصدر، فرجع بكرسيه قليلاً للوراء مستغرباً، وطلب من رئيس البلدية أن يذكره بالأمر فور انتهاء الاجتماع، وفعلًا شكّلت لجنة على الفور وصدرت التعليمات بعد أقل من شهر.

فماذا عن التطوير العقاري والأثر الذي تحول من فرضية البناء والإيجاب إلى حقيقة ضياع الحقوق والسلبات؟!

في بداية ٢٠١٢ طلب مني رئيس الهيئة العامة للتطوير والاستثمار العقاري في سورية المهندس (ي، س) وهو من أشرف من قابلت في السلك الحكومي، أن أتولى رئاسة فرع الهيئة في المنطقة الشمالي، وقبلت بالموضوع بعد إلحاح شديد، وبدأنا العمل على ترخيص الشركات وترخيص المشاريع المُقدّمة من هذه الشركات، ولم تدم إدارتي هذه إلا أربعة أشهر، لأخرج من حلب بعد تهديد مباشر بالاستهداف من الأمن الجوي.

لقد كان حلمًا جميلًا أن نهيئ لساكني المناطق العشوائية المقهورين سكنى بديلة كريمة، إلا أن آليات التعويض في القانون حولت الحلم إلى كابوس، وإليكم هذه الآلية:

آلية معالجة مناطق السكن العشوائي (السكن البديل، المسح الاجتماعي) وفق أحكام القانون (١٥) لعام ٢٠٠٨ وتعديلاته وتعليماته التنفيذية.

«في مشاريع التطوير العقاري الواقعة ضمن مناطق السكن العشوائي والمخالفات، يلتزم المطور العقاري بتأمين السكن البديل والمناسب لشاغلي منطقة المشروع وتسليمه للجهة الإدارية، وفق المسح الاجتماعي الذي تعده الجهة الإدارية والجاري للمنطقة بتاريخ اعتمادها منطقة تطوير عقاري أو التعويض للراغبين منهم ببدل نقدي، كما تلتزم الجهة الإدارية بإخلاء الشاغليين بعد تسليمهم السكن البديل، وتسليم موقع المشروع خاليًا من الإشغالات للمطور العقاري، وذلك وفق الأنظمة النافذة وما ينص عليه العقد المبرم بين الطرفين.»

ملاحظة مهمة وحاسمة: حسب القانون ١٥ لعام ٢٠٠٨ فإن الوسيلة الوحيدة لتحديد عائدة السكن والتعويض هي المسح الاجتماعي، وهو عمليًا المسح الذي تجريه لجنة محددة بنص القانون بعد إحداث منطقة التطوير العقاري، وبالتالي سلب حقوق كل من هو خارج بيته.

نعم الكابوس أننا لم نكن نعلم أن تهجيرًا سيحصل، وأن القاطنين الأصليين في مناطق العشوائيات سيصبحون في المخيمات نازحين، وفي دول الجوار لاجئين، ليس لهم إلا حقيقة شعار ثورتنا «يا الله مالنا غيرك يا الله»

حياكم الله..



- أسهل الخطوات لاستعادة الرسائل المحذوفة على الواتساب



نشر موقع (تايمز نيوز ناو) عدة خطوات تسهل استرجاع الرسائل المحذوفة من برنامج (واتساب)، وذلك عبر نسخة (غوغل درايف الاحتياطية) باستخدام رقم الواتس نفسه، إضافة إلى حساب غوغل، وذلك من أجل إنشاء نسخة احتياطية.

بعد ذلك يجب إلغاء تثبيت تطبيق الواتساب وإعادة تثبيته مرة أخرى وعند المطالبة، باستعادة الرسائل انقر فوق استعادة الدردشات والوسائط من (غوغل درايف).

بعد اكتمال عملية الاستعادة انقر فوق (التالي)، وسيتم عرض الدردشات الخاصة بك بمجرد اكتمال التهيئة، ثم سيبدأ التطبيق في استعادة ملفات الوسائط الخاصة بك بعد استعادة محادثاتك.

- طرائف العرب

كَانَ أَحَدُهُمْ مَتَرَدِّدًا فِي خِطْبَةِ فَتَاةٍ فَقَالَ:

أَفْتَحُ الْمَصْحَفَ وَأَرَى عَلَى أَيِّ آيَةٍ تَقَعُ عَيْنِي وَأُبْنِي عَلَيْهَا قَرَارِي.

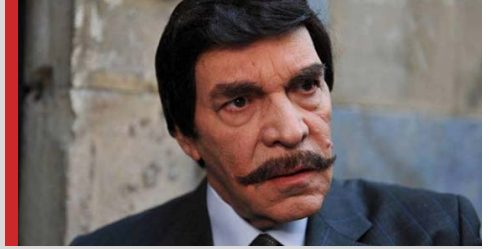
فَفَتَحَ الْمَصْحَفَ فَوَقَعَ نَظْرُهُ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ طه:

«خُذْهَا وَلَا تَخَفْ»

فَاسْتَبْشَرَ خَيْرًا ... وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ الْآيَةَ تَتَحَدَّثُ عَنْ الْحَيَّةِ

طرائف من التاريخ

- جدل واسع بعد ذكر (ياسر العظمة) لكل حيوانات الغابة إلا الأسد!

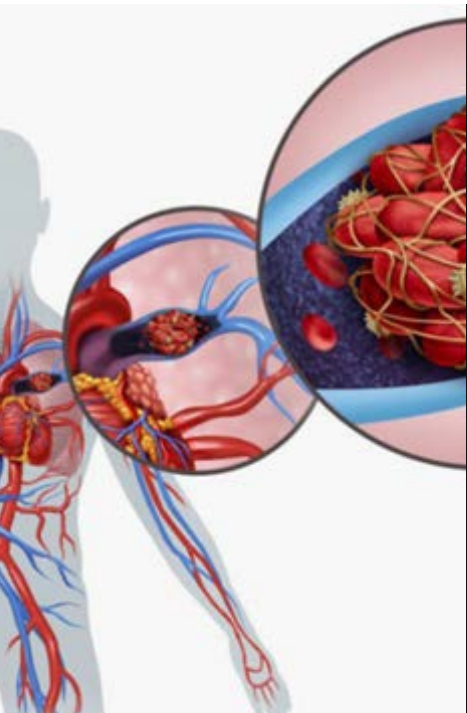


أثار الممثل السوري (ياسر العظمة) جدلاً واسعاً بين السوريين على خلفية عرض الحلقة الثانية من برنامجه الذي يُعرّض على مواقع التواصل الاجتماعي بعنوان: (مع ياسر العظمة).

وجاءت الحلقة الثانية من البرنامج بعنوان: (الغابة)، حيث ألقى (العظمة) قصيدة تجسد بأحداثها ما يجري في المجتمع السوري على مبدأ (الغابة) الكل يأكل بعضه والغدر عنوان عريض في حياة الناس، وغيرها من الصور المكثفة التي نقلها (ياسر العظمة) في قصيدته.

والمثير للجدل هو عدم ذكر (العظمة) للأسد ضمن حيوانات الغابة، بل اكتفى بأن يطلق عليه لقب (ملك الغابة)، وهو ما أغضب معارضي بشار الأسد

- لماذا تتكون جلطات الدم عند الإصابة بـ «كوفيد-١٩»؟



حدد علماء الأحياء بجامعة (أوبسالا) السويدية، آلية ارتفاع تخثر الدم وتكون الجلطات عند الإصابة بـ «كوفيد-١٩».

وتفيد مجلة Thrombosis and Haemostasis، بأن تجلط الدم هو أحد أخطر المضاعفات التي يسببها «كوفيد-١٩». هذه الجلطات تتكون داخل الأوعية الدموية نتيجة تخثر الدم، لكن آلية تكونها لم تكن مفهومة تمامًا.

وقد اكتشف علماء الجامعة، بالتعاون مع أطباء المستشفى الجامعي، أنه بعد دخول الفيروس التاجي المستجد إلى الجسم، ينشط البروتين المسؤول عن تحفيز جزء من منظومة المناعة المسؤولة عن تخثر الدم.



في جامعة إدلب..

تساؤلات حول الدورة الاستثنائية

يوضحها رئيس الجامعة

ندى اليوسف

تنتهي جامعة إدلب اليوم السبت ٥ آب امتحانها الفصلي الدراسي الثاني رغم العوائق الكثيرة التي واجهتها، حيث كان آخرها تفشي فيروس (كورونا) في المحرر. للاطلاع على كيفية سير (العملية الامتحانية) والصعوبات التي واجهتها جامعة إدلب، إضافة إلى بعض الأمور المتعلقة بها، (صحيفة حبر) التقت رئيس جامعة إدلب (أحمد أبو حجر) الذي تحدث لنا عن العملية الامتحانية قائلاً: «لقد جرت العملية الامتحانية للفصل الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) بشكل جيد، ولم تكن هناك أي عوائق سوى بعض المشاكل الروتينية التي قد تحصل في أي عملية امتحانية».

وأضاف: «من أكثر الصعوبات التي واجهتنا، والتي لم نعتاد عليها، كانت (جائحة كورونا)، حيث تطلب منا اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة من تعقيم الكمادات وتوزيعها وتحقيق التباعد الاجتماعي». وفيما يخص الأقسام الجامعية، وعدم تمكن الطلاب من دفعها، قال: «جامعة إدلب تواصلت مع عدة جهات منها (وقف الديانة التركي، والهيئة العامة للزكاة، وفريق ملهم التطوعي..) وبعض المنح الخاصة من أهل الخير، حيث تكفلت هذه الجهات بما يقارب ٢٠٠٠ طالباً».

أما عن الطلاب الذين لم يدفعوا رسومهم الجامعية وعددهم فقد نوه إلى أنهم «لم يحصلوا على المنح، وسوف يتم حجب علامات هؤلاء الطلاب، ومن ثم عرض الأسماء على مجلس الجامعة لإقرار وضعهم».

أما عن الدورة الاستثنائية وقرار (الترفع الإداري) وضح (أبو حجر) قائلاً: «الدورة الاستثنائية وجودها ليس دائماً، إنما يتقرر حسب نسبة النجاح، فإذا كانت نسبة النجاح مقبولة فلن يتم إقرار دورة استثنائية، وإن كانت متدنية فسوف يتم رفع اقتراح لمجلس التعليم العالي من أجل الدورة الاستثنائية». وتابع: «أما عن الترفع الإداري فهو مرتبط بالدورة الاستثنائية، فإذا كانت نسبة النجاح متقاربة مع النسبة المقبولة، فسيتم إجراء ترفع إداري بدون دورة استثنائية، أما إذا كانت نسبة النجاح متدنية وعدم رفعها بوجود الترفع الإداري، فسوف يتم إقرار الدورة الاستثنائية».

وأردف: «وأما بالنسبة إلى الطلاب الذين لم يستطيعوا التقدم لامتحان الفصل الأول فكان بإمكانهم التقدم للامتحانات الحالية في الفصل الثاني، حيث الظروف ملائمة ومساعدة للطلاب.»

وختم رئيس (أبو حجر) لقاءه بتوجيه كلمة للطلاب الخريجين، قائلاً لهم: «الأمل معقود عليكم، أتمم الجيل الذين تخرجتم من رحم الثورة، أتمم الجيل الذين عانيتم مع جامعة إدلب منذ البداية، ونعقد عليكم أملاً بشكل كبير في تغير الواقع في المناطق المحررة، نتمنى لكم دوام التوفيق والنجاح، ونتمنى أن نكون قد ساهمنا بشكل كبير في رفع سويتكم العلمية لكي ترفدوا المحرر بدماء وطاقات جديدة.»

لم يكن الجهد الأكبر في سير (العملية الامتحانية) على عاتق إدارة الجامعة فقط، بل أيضاً على الطلاب الذين تقدموا لامتحاناتهم متحدين أصعب الظروف. (نور الدين سليمان) طالب أدب إنكليزي يقول: «برأيي، كان الامتحان جيداً ولاسيما من ناحية الدقة في المواعيد الامتحانية وتوزيع أوراق الأسئلة ودفاتر الإجابات على الوقت المحدد تماماً.

أما الصعوبات التي واجهتنا كثيرة، إلا أنني لا أحمل الجامعة ولا كادرها أي مسؤولية، فالظروف التي واجهتنا لا تملك جامعتنا أي يد لكبحها، مثل تأجيل الامتحانات عدة مرات بسبب القصف، إضافة إلى انهيار العملة السورية مقابل الدولار ما أدى لارتفاع أقساط الدراسة».

وختم (سليمان): «أتمنى من رئاسة جامعتنا الكريمة أن تصغي للطلاب بإقامة دورة استثنائية بسبب عدم مقدرة العديد من الطلاب على تقديم امتحانات الفصل الأول بسبب ما تعرضت له مناطقنا المحررة من تصعيد شرس على أيدي قوات النظام وروسيا».

(محمود قزیز) طالب هندسة مدنية سنة رابعة أكد لحبر أن «العملية الامتحانية كانت سهلة نوعاً ما، إلا أنه كان هناك بعض الصعوبات تجلت بضغط الامتحانات بسبب عدم تمكننا من تقديم فحص الفصل الأول نتيجة النزوح».

وتابع (محمود): «لكن رغم ذلك كان الامتحان سهلاً، بسبب الأجواء المناسبة التي كانت تُؤمّن للطلاب، كالتركيز والهدوء أثناء تقديم الامتحان، وهذا الفضل للكادر الإداري والتدريسي لدينا في الكلية».

يُذكر أنه تقدم للامتحانات النهائية (٧,٦٣٤) طالب وطالبة، موزعين على كليات ومعاهد جامعة إدلب.





في إدلب.. مشاريع تعبيد الطرقات وإصلاحها مستمرة واستحسان من الأهالي

■ عبد الحميد حاج محمد ■

بعد الاستيلاء من قبل الأهالي وسكان المخيمات في المنطقة الشمالية من سوء أوضاع الطرق في المناطق الشمالية من محافظة إدلب، وتضررهم بشكل كبير، وتسبب تلك الطرق بحوادث مروية، بالإضافة إلى أزمة بالسير نتيجة سوءها، بدأت الجهات الفاعلة في إدلب بتعبيد عدة طرقات في المنطقة الشمالية. ومن أبرز هذه الطرق وأهمها، الطريق الواصل بين مدينة (الدانا، وبلدة دير حسان)، حيث تلك المنطقة تكتظ بمخيمات النازحين.

مدير الإدارة المحلية والخدمات في المنطقة الشمالية (أحمد داوود) يقول لحبر: «استجابة لطلبات الإخوة المهجرين في منطقة المخيمات، والأهالي في بلدة (دير حسان) قمنا بالعمل على مشروع التعبيد». وقد بلغت مساحة الطريق ٧٠٠٠ متر مربع، بتكلفة بلغت ٤٢٠٠٠ \$ بحسب القائمين على المشروع الذي مولته (حكومة الإنقاذ).

وقد بلغت المسافة المنجزة ما يقارب ١٥ كم، بحسب داوود، وتوعد بالمزيد من العمل لتعبيد الطريق الواصل بين بلدة (دير حسان) وطريق (الدانا- سرمدا) في المرحلة الثانية.

رأي الأهالي في المشروع وأهميته

يقول الناشط الإعلامي (حسن المختار): «رأينا مؤخرًا قيام السلطات المحلية بتعبيد عدد من الطرقات الرئيسة في محافظة إدلب وإصلاحها، وذلك بمساعدة المنظمات الإنسانية، طبعًا نحن نؤيد هذه الأعمال». ويضيف (المختار) إن جميع مناطق المحافظة تشهد كثافة سكانية عالية جدًا، وتحوي على آليات نقل كبيرة، والطرقات بشكل عام سيئة بشكل كبير نتيجة الحفر الموجودة بأغلبية الطرق، وغالبًا ما تؤدي هذه الحفر إلى أضرار وأعطال كبيرة في السيارات التابعة للأهالي، وهذا يؤدي إلى مضاعفة مصروف المدنيين، وخصوصًا في ظل غياب فرص العمل، وشح في المدخول المادي لهم، لذا يُعدُّ تعبيد الطرقات من أهم الخدمات.

وغالبًا ما تكون زحمة السير في الطريق المذكور آنفًا لا توصف، كونه عقدة ربط بين عدة مخيمات، والمدن الرئيسة في إدلب، إلا أنه وبسبب سوء بنيته التحتية كان يعيق حركة السير قبل تعبيده كما أخبرنا (يوسف أبو المجد) أحد الأهالي في محافظة إدلب.

وأشار (أبو المجد) إلى أنه يوجد في المناطق المحررة عدة طرق رئيسة سيئة أهمها الطريق من (سرمدا) حتى مفرق (كفدرديان) وهو الذي يوصل ريف إدلب الشمالي بريف إدلب الشمالي الغربي، بالإضافة إلى عدة طرق في منطقة (حارم، وسلقين).

وقد أطلق معبر باب الهوى عدة مشاريع في سبيل إصلاح الطرق في المناطق المحررة منها مشروع توسعة طريق (إدلب- باب الهوى) الذي يُعدُّ الطريق الرئيس في المحافظة، والذي تسبب بعشرات الحوادث بسبب ضيقه.

كما أطلق المعبر أيضًا مشروع تعبيد طريق (دائرة عزة- الغزاوية) وقد أنهى المشروع تعبيد عدة مناطق أهمها مدينة (دائرة عزة) التي كانت تشهد طرقها بنية تحتية سيئة، وبحسب القائمين عليه، فإن المشروع متواصل حتى يصل إلى معبر (الغزاوية) بريف حلب الغربي.

لا أريد أن أرى بعيني.. يكفيني نور قلبي

■ جاد الغيث ■

ما تزال جدران بيته بيضاء مثل قلبه، وغرفة (الصالون) خاوية تمامًا يزين أحد جدرانها لوحة صوفية لبيت ريفي قديم، لتلك اللوحة ذكرى خاصة لدى (أبو عمر) الذي فقد بصره دون أن يفقد بصيرته، وإحساسه بمعنى الحياة.

رجل قلبه ممتلئ بالتفاؤل والحنين لأصدقائه الشهداء الذين لم يعد يستطع إحصاءهم من كثرتهم، كانوا حوله دائمًا في بلدته الثائرة (كللي)، واليوم لم يبقَ إلا هو، رحل الجميع وتركوه منتظرًا في قافلة الشهداء التي تبدو بلا نهاية في سورية.

في بيته زوجة تحبه لم تتخلَّ عنه لحظة واحدة، وأربعة أولاد (صبيان، وابنتان).
تترجع (آيات) ابنته الصغرى على عرش قلبه، وتضيء بضحكتها وعناقها الطويل له عتمة عينيه، لقد أبصر وجهها الناعم بكل تفاصيله في أحد أحلامه، إنه يصف ملامحها بدقة كأنه قد رآها واقعًا لحلمًا، ويضمها إلى صدره لينسى كل آلام الثورة وعذاباتها التي بدأت قبل ثماني سنوات.

يومها كان (أبو عمر) على الخط الأمامي في معركة (خان العسل)، ولم يكن يعبأ بالدبابة التي رصدت مكانه، وبينما هو يطلق الرصاص من بندقيته أطلقت الدبابة قذيفتها فأصابته بشظايا في عينيه وفي كل جسمه الذي صار كالمصفاة! وكانت معركته الأخيرة على جبهات القتال بينما تستمر معركته مع الحياة حتى اللحظة.

كان (أبو عمر) يعيش على أمل أن يرى يومًا ما وجهه من يحبهم، لكنه الآن لا يريد أن يعود النور إلى عينيه، وهو لا يسمي ذلك استسلامًا، إنما يقبل عتمة الحياة بكل رضا، فقلبه ممتلئ بالنور، هو فقط لا يريد أن يرى الدمار والخراب وقبور الشهداء ووجوه أطفالهم التي غدت أكثر من أن تعد.

يكتفى (أبو عمر) من الحياة بالأصوات واللمس، إنه يسمع بحس مرهف أنين المتألمين، ويسعى لعلاجهم في مركز للعلاج الفيزيائي أنشأه هو بنفسه، يتلمس أطراف أوجاعهم ويحنو عليها بأطراف أصابعه، وهو المتألم والمصاب قبلهم.

يحلو له دائمًا مقاومة الألم بالصبر والرضا، فوجهه دائم التبسم، يطلق ضحكتة الصافية بسرعة، كأن الدنيا قد حيزت له بحذافيرها، المساء أجمل أوقاته، إذ يجمعه بأولاده، فتجلس الصغيرتان (آيات، وعائشة) في حضنه و (عمر وإسلام) بجانبه.

تسيل دموع (عمر) صاحب السنوات الثمانية، فهو يسمع القارئ (عبد الباسط عبد الصمد) يتلو آيات قرآنية، فتتجدد أحزانه على رفيقته (جنى) التي استشهدت بقصف طائرة روسية على بيتها، حينها يسري (أبو عمر) عنه باستذكار مفردات جديدة في اللغة الإنكليزية يتنافس على حفظها (عمر، وإسلام).

يستعين (أبو عمر) بإخوته ووالده في شؤون حياته التي يبدو فيها دق مسمار في جدار البيت أمرًا ليس بالسهل، ويعلق ضاحكًا بأنه كثيرًا ما ينسى عتمة عينيه، خاصة حين ينهض صباحًا من فراشه فيصطدم بشيء ما، فيتذكر أنه لا يرى بعينه لكنه يرى بقلبه.

وكلما سأله (إسلام) ذو السنوات السبع، أبي كيف تراني؟! يشير (أبو عمر) بيده إلى قلبه.

كم من المبصرين عميت قلوبهم عن رؤية الحق وأهله! وكم من المعاندين المؤيدين للظلمة والفاستقين يرون الباطل حقًا، والظلم عدلاً! وكم هي عظيمة تلك الثورة التي أطفأت شظاياها عيني (أبو عمر)، لكنها زادت نور بصيرته.

العمى ليس عمى العيون، إنما تعمى القلوب التي في الصدور.





أكاديمية (فجر) في إدلب تخرّج الدفعة الأولى

عبد المجيد القرّح

تخرجت الدفعة الأولى من برنامج (أدوات القادة) في أكاديمية (فجر) مساء الجمعة ٤ أيلول، حيث خضع الطلاب فيها لمسابقات متعددة. كانت البداية في نهاية خريف ٢٠١٧ واستمرت لسنتين ونصف، مرت خلالها الدفعة بظروف صعبة خاضها الشمال من حملات عسكرية متكررة، أدت إلى انقطاعات عدة. تخرج في هذه الدفعة ٤٠ طالبًا من أصل ٥٠ باختصاصات مختلفة. وتأسست أكاديمية (فجر) نهاية ٢٠١٦، من أجل تأهيل الطلبة الجامعيين؛ لتوعيتهم وتأهيلهم في المجال الفكري والتربوي والمهاري، وفهم الدين والواقع. «لأن الشباب أمل المستقبل وبُناة الحضارة، ولأن نهضة المجتمعات تحتاج سواعدَ شبابيةً وعقولاً واعيةً، بزغت فكرة (فجر) من صلب الواقع» كما وضحت الأكاديمية في معرفاتها الرسمية. في غضون ذلك تتجهز الدفعة الثانية في إسطنبول للتخرج أيضًا، كما بدأت نشاطات الدفعة الثالثة في إدلب منذ خمسة أشهر، تلاها نشاطات الدفعة الرابعة في أعزاز. حضر الاحتفال ٢٣٠ شخصًا من طلاب الأكاديمية والضيوف.

أمراض خطيرة تغزو مخيمات إدلب

بسبب موجة الحر

■ جمعة الأحمد ■

يتأثر آلاف النازحين السوريين على الحدود السورية التركية بمخيمات (خربة الجوز) غرب إدلب، بارتفاع درجات الحرارة في المنطقة، التي وصلت إلى أكثر من ٣٩ - ٤١ درجة مئوية. حيث يتعرض مئات الأطفال يوميًا إلى أمراض موسمية خطيرة (كحمى التيفوئيد، والمالطية، ومرض السحايا، وضربات الشمس) وأمراض معوية أخرى تؤدي إلى الإقياء والإسهال الحاد، وذلك بفعل موجات الحر وسوء الخدمات الصحية في المخيمات.

ويعمل مشفى (الساحل التخصصي) الواقع بقرية (خربة الجوز) على الحدود السورية التركية غرب إدلب، على استقبال ما يقارب ٢٥٠ إلى ٣٠٠ حالة مرضية يوميًا.

وقد صرح الدكتور (خليل آغا) مدير المشفى لصحيفة حبر بأن «المشفى يخدم ما يقارب ١٥٠ ألف مدني بين نازح ومقيم في المنطقة».

وأضاف أيضًا أن «المشفى يستقبل يوميًا ما يقارب ٢٥٠ حالة مرضية بجميع الفئات العمرية، بأمراض موسمية فيها الخطيرة والأقل خطورة، حيث يقوم المشفى بتلبية حاجات جميع المرضى رغم الإمكانيات المحدودة لديه.» على حد وصفه.

وعن أسباب انتشار الأمراض الموسمية، أوضح (د.آغا) أن «سببها الأوضاع الصحية السيئة التي يعيشها أكثر من ٤٠ ألف نازح في المخيمات بريف إدلب الغربي، وارتفاع موجات الحر وسوء خدمات الصرف الصحي التي تشكل بيئة خصبة لانتشار الأمراض والأوبئة.»

كما أن الخيام التي يقطن فيها النازحون لا تقي درجات الحرارة المرتفعة خلال ساعات النهار، وتؤدي إلى حالات إغماء ووهن عام وصداع حاد وخاصةً عند الأطفال وكبار السن.

وبحسب ما نقله لنا (أحمد أبو أمين) وهو نازح مع عائلته في مخيم (الجبيل) بقرية (خربة الجوز)، فإن أطفاله تعرضوا ليلة أمس لوعكة صحية خطيرة أدت إلى صداع وإسهال شديدين؛ إثر الحرارة الشديدة داخل الخيمة، وأوضح (أبو أمين) أن «الخيمة تفتقد إلى التهوية، ولا يوجد أي مؤهلات تساعد على خفض درجة الحرارة.»

كما أشار إلى النقص الكبير في المواد الغذائية والطبية، وذكر أيضًا الشح الكبير في المياه وصعوبة الحصول عليها، ويقدر نسبة المياه التي يحصل عليها الفرد من العائلة النازحة كل عدة أيام بما يقارب الثلاثين ليتراً من مياه الشرب، والتي بدورها تخفف الأعباء الكثيرة من احتياجات الأهالي للمياه.

يُذكر أن مخيمات (خربة الجوز) تفتقر لأدنى مقومات الحياة، حيث يقطنها ما يقارب ٤٥ ألف نازح، هجرهم قصف نظام الأسد والاحتلال الروسي من جبلي (الأكراد، والتركمان) بريف اللاذقية الشمالي، ومناطق أخرى بريف إدلب الغربي أواخر عام ٢٠١٤.

وبحسب (أنس رحمون) خبير الطقس، فإن «أعلى درجة حرارة سُجلت كانت يوم أمس الجمعة بين الساعة ٣ و الساعة ٥ عصرًا، في حين تُسجل أخفض درجة حرارة قبل شروق الشمس بثوانٍ».

ونوه الخبير إلى أن «المنطقة وقعت تحت تأثير زلزال ناري من أكثر من محور، مع تغطية جوية عليا بكتلة هوائية صحراوية حارة جدًا.»

وكان الدفاع المدني السوري وفريق (منسقي استجابة سورية) قد حذرا من ارتفاع درجات الحرارة لا سيما بعد تسجيل حالات إغماء بين سكان المخيمات، خاصة لدى الأطفال، مع تجاوز درجات الحرارة حاجز الـ ٤٠ درجة.





الكشف عن تفاصيل اجتماع والد ميسي وإدارة برشلونة

كشفت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية أن رئيس نادي برشلونة جوسيب مارييا بارتوميو (أكد خلال اجتماعه بوالد ليونيل ميسي،) خورخي ميسي (أن رحيل الأرجنتيني لن يتم التفاوض عليه. وأفادت أن الاجتماع الذي حضره نائب رئيس النادي الكتالوني، (خافيير) وشقيق ميسي ومحامي العائلة، استمر مدة ساعة ونصف، مشيرة إلى أن (بارتوميو)، أبلغ (خورخي) أنه يريد بقاء ليو، لأنه عنصر أساسي في مشروع المدرب (رونالد كومان). وأوضح (بارتوميو) أن عرض تجديد عقد ميسي لمدة عامين لا يزال ساريًا، لافتًا في الوقت نفسه إلى أنه لن يتفاوض بأي حال من الأحوال على رحيل اللاعب.



الكشف عن موعد مباراة الكلاسيكو بين برشلونة وريال مدريد

كشف الاتحاد الإسباني لكرة القدم عن موعد مباراة الكلاسيكو التي تجمع برشلونة وغريمه التقليدي ريال مدريد. وأقيمت القرعة للموسم الجديد ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ مساء الإثنين لتظهر أن النادي الملكي سيبدأ مشواره مع نادي خيتافي، وذلك في الثاني عشر من شهر سبتمبر/أيلول الجاري. وستكون مباراة الكلاسيكو المنتظرة في الخامس والعشرين من شهر أكتوبر/تشرين الأول القادم، كما ستلعب مباراة الإياب في الحادي عشر من شهر أبريل / نيسان ٢٠٢١.



إصابة نجم باريس سان جيرمان بفايروس كورونا

كشفت صحف رياضية عالمية عن إصابة أحد أهم لاعبي نادي باريس سان جيرمان وصيف دوري أبطال أوروبا بفايروس كورونا المستجد. وقالت صحيفة (ليكيب) الفرنسية: «إن فحوصات الكشف عن فايروس كورونا المستجد (PCR) قد أثبتت إصابة النجم الأرجنتيني (أنخيل دي ماريا) بفايروس كورونا». وأضافت أن «النادي الباريسي أجرى فحوصات PCR للاعبيه قبل العودة الرسمية للموسم الجديد من الدوري الفرنسي في منتصف الشهر الجاري».



لماذا يدخل الأطفال إلى الملعب برفقة لاعبي كرة القدم؟

بدأ هذا الإجراء أواخر التسعينيات، حين عقدت "الفيفا" اتفاقًا مع منظمة (اليونيسيف) المعنية بالطفل والطفولة، حمل عنوان: «قُلْ نعم للأطفال»، وأقر الاتفاق على «إشراك الأطفال في الظهور في أهم الأحداث الرياضية في كرة القدم». وكان الهدف من هذا الإجراء تسليط الضوء على أهمية حماية الأطفال، بالإضافة إلى الحث على توفير الرعاية الصحيحة لهم، واختارت كلا المنظمين أن يتم إدخال الأطفال الذين أطلق عليهم اسم (التمائم) برفقة لاعبي كرة القدم من كلا الفريقين المتنافسين، مع ارتداء زيٍ مشابه لزي اللاعبين، مضافًا إليه شعاري كل من الفيفا واليونيسيف.

حالات الاختفاء المتكررة

في الشمال السوري..

(الأسباب والحلول)

عبد القادر العبدو

بعينين تملؤهما الدموع، ويدين ترتجفان حزناً وأسى، يستقبلنا الحاج (علي الباشا) النازح من محافظة حمص، ويحدثنا عن ابنه المفقود قائلاً: «في يوم الخميس ١٣ آب الجاري، تمام الساعة الرابعة عصرًا، خرج ابني أحمد على متن سيارته الخاصة، إلى منطقة جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، وانقطعت أخباره عنا تمامًا منذ ذلك الحين، ورغم البحث والسؤال عنه لم نحصل على أي معلومة، وما نزال ننتظر الفرغ من رب العالمين.» ثم أسكتته دموع لم يستطع حبسها وإخفاءها.

ازدادت حالات الاختفاء المفاجئ للمواطنين في محافظة إدلب مؤخرًا بشكل ملحوظ، حيث باتت تُسجل يوميًا حالات اختفاء لأبناء المحافظة والمهجرين إليها، أو القاطنين فيها.

حالات يتم العثور عليها أو تعود إلى منزلها بعد عدة ساعات أو أيام، وحالات على الأغلب تغيب ولا يُعلم عنها شيء.

وهذا ما أكدّه لنا (حذيفة الحمود) مدير مكتب شؤون الجرحى والمفقودين بقوله: «تزايدت حالات الاختفاء في محافظة إدلب وريفها بشكل كبير، حيث وصلت في بعض الأحيان إلى ما يقارب عشرين حالة يوميًا، وسجلنا في الشهر الماضي فقط ١٠٥ حالات اختفاء موزعة على الشكل التالي:

٨٧ رجال ، ٩ نساء، ١٨ أطفال

عاد منها ٥٧ حالة، معظمهم من النساء والأطفال، وما يزال البقية مختفين لا يُعرف عنهم شيء.»

الأسباب والدواعي

وحول أهم أسباب الاختفاء قال (الحمود): «عادةً ما تكون الخلافات العائلية والزوجية سببًا، إضافةً إلى الفقر وضيق العيش وهو سبب قوي للاختفاء، بالإضافة إلى خروج أغلب الشباب بدون إثباتات شخصية، وهذا ما يجعلهم عرضةً للاشتباه والاعتقال من بعض الفصائل.»

وأضاف الحمود: «هناك حالات اختفاء بسبب الخطف بهدف الابتزاز أو الحصول على فدية مالية، وخاصةً لأبناء العوائل الميسورة ماديًا، أضف إلى ذلك خلافات وتصفية حسابات بين أشخاص وعوائل.»

مكتب شؤون الجرحى والمفقودين (الرجال المجهولين)

ينشر المكتب مئات حالات الاختفاء شهريًا، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وشبكات التواصل مع المراسد وأصحاب الغرف الإخبارية والاجتماعية، تتضمن معلومات كافية عن الحالة وصورة لها ورقمًا للتواصل، وتتم متابعة الحالة وتكثيف البحث عنها حتى النهاية.»

الحلول والمقترحات

يتابع (الحمود): «أهم ما يمكن أن يخفف حالات الاختفاء تأمين فرص عمل للشباب بشكل رئيس؛ لعدم دفعهم للسفر والتنقلات الكثيرة لتأمين المعيشة، ولعدم السماح لضعاف النفوس بتشكيل عصابات للخطف والحصول على المنفعة المادية بدواعي قلة فرص العمل.»

وأضاف: «أتمنى التعاون مع أمني الفصائل، وتشكيل كتلة أمنية للتواصل مع مكتب شؤون الجرحى والمفقودين للإبلاغ عن المعتقلين لديهم.»

من جهته قال الشيخ (أحمد السجناوي): «يجب تربية الأبناء تربية دينية صالحة، وتوجيه الجميع خاصةً الأزواج للمعاملة الحسنة مع من يعولونهم، وعدم الهروب من المنزل لأسباب واهية، كتأمين فرص عمل أفضل، أو التنصل من مسؤوليات الأسرة.»

الجدير بالذكر أن محافظة إدلب وريفها الشمالي، تشهدان استمرارًا لحركة النزوح إليها، وبالتالي تشهدان ازديادًا في نسبة القاطنين فيها، وهذا يرفع نسبة حالات الاختفاء المفاجئ بشكل يومي، نتيجة بُعد المسافات بين العائلة الواحدة، وجهل الغالبية خاصةً الأطفال للطرق، ولاسيما التي تصل مناطق إدلب وشمال حلب، حيث تجعلهم أكثر عرضةً للضياع.

الحديرية العامة للأمن العام مركز المصنع الحدودي

النظام يفرض 100 دولار لمن يدخل سورية!

تفاعل سوريون على مواقع التواصل مع فرض النظام على الراغبين بدخول سورية تصريف 100 دولار بسعر البنك المركزي، وقد سبب ذلك حالة استياء، لا سيما مع تأكيد النظام أن كل من لا يملك المبلغ يُعاد من حيث أتى!

فيصل القاسم

هل تتذكرون عندما قال بعد تشريد نصف الشعب: أصبح لدينا الآن مجتمع متجانس، وهل تتذكرون نصيحة (عصام زهر الدين) للاجئين: «نصيحة من هالذقن لا ترجعوا» عندما تتذكرون هذه التصريحات ستعرفون لماذا يفرض بشار مبلغ مئة دولار على كل سوري يريد أن يدخل سورية. باختصار إنه تطبيق حرفي لنصيحة عصام.

محمد حاج عبدو

مئة دولار لدخول سورية من الخارج إلى مناطق النظام، وثلاثمائة للعبور بين المحرر والنظام وبالعكس، وألفي دولار لمغادرة سورية إلى تركيا. كم أنت غالي يا وطن! وكم أنت رخيص يا مواطن!

حسن مصطفى

هالنظام شقد غشيم؟! فرض ١٠٠ دولار لكل سوري يعود. الغشمة لو فرض ١٠٠٠ دولار، لك سوري يخرج كان زغل وما ضل شعب وارتاح وجاب مرتزقه بدالهم.

عباس شريفة

النظام يطلب مَن لا يملك ١٠٠ دولار أمريكي، أن يأتي أحد أقاربه ويدفع عنه حتى يسمح له بدخول الحظيرة طيب بلكي الرجل مقطوع من شجرة من وين بجيب؟!

فراس طلاس

رفع بشار الأسد سماعة التلفون وسأل رئيس مجلس الوزراء (حسين): شو هي ال ١٠٠ دولار يلي طوشونا فيها؟ فرد (حسين عرنوس) قائلاً: هي بتذل المواطن كثير، وحسب أوامرهم أنه لازم نذله، ردّ الأسد: عظيم عظيم يا حسين كل ما لقيتوا طرق تذل المواطن بيبكون أحسن.

جامعة حلب الحرة..

صندوق أسود وملفات شائكة

ليس من عادي أن أكتب في صفحتي الأسبوعية مقدمات لتقارير أو تحقيقات صحفية، لكن الجدل الذي أثير مؤخراً، حول جامعة حلب الحرة، والملفات العديدة التي من المحتمل أن تكون مليئة بفساد كبير لبعض القائمين عليها، حملني لأطرح بعض التساؤلات في هذه الزاوية، ليكون مقدمة لعمل تنوي (حبر) أن تقوم به ضمن تحقيق موسع يفتح جميع الملفات التي تثار حولها التساؤلات والشكوك، وسنسأل في هذا الخصوص كل الذين لهم أي علاقة بالجامعة، ابتداءً بالطلاب الذين يمثلون الحجر الأساس في هذه الجامعة، إلى كل الذين يقومون على (خدمتهم) أو من المفترض أنهم يفعلون، من (حكومة، ووزارة، وهيئة تدريسية، ورئاسة، وعمادة كليات، وهيئة إدارية، وشؤون طلبة، وداعمين) وغيرهم..

وسنركز عملنا على الشفافية، وسنقدم الأجوبة كما ستردنا بأمانة، وسنحتفظ بأسماء الذين لا يرغبون بالإفصاح عن أسمائهم حماية لهم، بعد أن وصلتنا صدفَةً (ولم نتأكد بعد من صحة المعلومة) أن في الجامعة من يهدد الآخرين في حال تجرأوا على قول الحقيقة أو النبش في ملفات فساد أشخاص آخرين.

أمور كثيرة سنبدأ بإثارتها، آخرها المفاضلة العجيبة التي صدرت أمس بدون علم مجلس التعليم العالي، مروراً بأسئلة تتعلق بالتفرغ الإداري غير الملتزم به، والكثير من المال المهدور مقابل ذلك، وأيضاً سنسأل عن الشفافية المالية والمصروفات، وكيف تتم متابعة ذلك من الجهات المانحة، هل هناك رقابة أم أن الأمر متروك (لنزاهة) القائمين على الجامعة؟! وغير ذلك.

ملفات عديدة تتوقع سماعها من الطلبة الذين سنبدأ عملنا باللقاء بهم، فهم المعنيون أولاً وآخرًا بجامعتهم، التي تعد واحدة من أهم المؤسسات الثورية، وصحيفة (حبر) في التعامل مع هذا الملف ستكون صارمة كعادتها، ولن تحابي أحداً، وستكون لسان الناس والمهتمين في المساءلة، وهذا هو واجب الصحافة أولاً وآخرًا.

نأمل كل التوفيق لجامعة حلب، ونتمنى أن يكون ما تمر به حالياً هو سحابة صيف سرعان ما تمر بسلام، لتتابع هذه المؤسسة عملها بالشكل الأمثل، وتتخلص من كل الذين يريدون إيقاف عجلة تطورها وتقدمها.

انتظرونا دائماً على موقعنا لننقل المستجدات في حينها، وفي كل أسبوع سنخصص صفحات في العدد لمعالجة هذا الملف ومتابعته، وجمع ما تم نشره على الموقع خلال أيام الأسبوع.

المدير العام

